رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي

يستفتونك شرح زاد المستقنع]12[باب فروض الوضوء وصفته 6-6-1441هـ

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا واهلا بكم مشاهدينا الكرام. الى لقاء جديد. وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المدرس في المسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا - 00:00:00

واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله يا شيخ ومرحبا بك وبجميع اخواننا من مشاهدين ومستمعين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك ولا ام لنا جميعا في لقائنا هذا بارك الله فيكم. اللهم امين يا رب العالمين. اسعد اخواني واخواتي باستقبال اه مشاركاتكم الطيبة المباركة في هذه - 00:00:25

التي نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم فيها العلم النافع والعمل الصالح. حياكم الله الشيخ عبد المحسن بارك الله فيكم حقيقة من الاسئلة الكثيرة التي وردت اه آآ موظوع آآ - 00:00:45

غسل الجمعة. يعني اه هل هو واجب ام هل هو مسنون؟ يعني الكثير يسأل عن حكم غسل الجمعة؟ نعم غسل الجمعة سنة عند الجماعة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا - 00:00:59

بما علمتنا واجعل ما علمتنا حجة لنا لا حجة علينا بمنك وكرمك امين يا رب العالمين اقول ما يتعلق الجمعة ومتأكد وهذه المسألة فيها خلاف كثير وطويل لاهل العلم. هم - 00:01:22

من اهل العلم من قال انه واجب في حديث ابي سعيد الخدري انه قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم عند النسائي جاء عن عثمان وغيره انه على كل مسلم ان يغتسل - 00:01:41

في كل اسبوع يوما يوما وان يقيده الجمعة كما في هذه الرواية قريب من هذا اللفظ والجمهور على انه سنة ليس بواجب ولهم ادلة كثيرة من احد قصة عمر مع عثمان رضي الله عنه. والقصة في الصحيحين وجاء تسميته عثمان - 00:01:58

انه عثمان في صحيح مسلم وجاء وحديث ايضا ابن عمر اذا اتى احدكم جمعة فليغتسل من اراد الجمعة وجه حديث في صحيح مسلم حديث ابو هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ذكر الوضوء يوم الجمعة. وانه آآ - 00:02:19

آآ اذا توضأ يوم الجمعة ذكره وذكره اظن في المعنى انه ذكر الوضوء يوم الجمعة. الجمعة ولم يذكر الغسل حديث المروي عن انس وعن سمرة وتوضأ وجهه فالغسل افضل. الى ادلة كثيرة ذكرها الجمهور وتأولوا حديث ابي سعيد الخدري عن - 00:02:39

لان الوجوه هنا التأكد وان هذه بلغة العرب تقول حقوق علي واجب اي متأكد لكن منهم من ابى ذلك وقال هذه لفظة صريحة في قوله واجب على كل محتلم والذين قالوا ذلك قالوا ايضا من ادلته القوية في هذا فعل عمر رضي الله عنه في محضر من الصحابة حين جاء عثمان رضي الله عنه وقال والوضوء ايضا ولم يأمره - 00:02:59

اني ارجع فالمقصود انه ينبغي الحرص على الغسل لتأكده. ولانه يحصل به مع تلك الفضائل يوم الجمعة الفضل الوالد وهو كونه واجب كونه لما ذكر اذا كان ذكر الوضوء ذكروا ثم ذكر ما يترتع الاجر فكيف اذا كان - 00:03:23

اغتسل العبد فهو اه متأكد والقول بالوجوب قول قوي فلا ينبغي للمسلم ان يفرط فيه يوم الجمعة. ثم غسل يوم الجمعة يكون بعد

طلوع الفجر كونوا بعد طلوع الفجر لهذا اليوم - 00:03:47
في هذا اليوم بان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر غسل يوم الجمعة ثم هو ليوم الجمعة ولصلاة الجمعة. ليس باليوم بس. هم. انسان صلى الجمعة توظأ ثم صلى الجمعة ثم صلى ودخل بيته - 00:04:03
اغتسل قل لي ما تقصد؟ تغتسل؟ قال ليوم الجمعة يوم الجمعة. هذا قاله ابن حزم. هم. قال غسل يوم الجمعة حتى لو اغتسل قبل مغيب الشمس بلحظات حصل على الفظل. مم. هذا في الحقيقة يعني القول تأبى - 00:04:19
يعني المعاني في الشريعة والحديث ودلالته ومعناه لكن هذه احيانا ظاهرية تكون يابسة البعض ويلتزمون امورا لا يوافقكم عليه وش يشددون عليهم بل قد يشنعون عليهم بمثل هذا والصوب انه غسل غسل غسل يوم الجمعة قبل الصلاة - 00:04:36
ثم هذا الغسل يكون لصلاة الجمعة. هم. ولهذا المالكية رحمة الله عليهم معروف تتبعهم لامور المعاني آآ ما يتعلق بالاحكام والحكم وهذه معروفة لاهل العلم قاطبة لكن المالكي رحمة الله عليهم يتتبعون حتى قالوا يشترط ان يكون غسل تكون الصلاة او المشي الجمعة يتعقب - 00:04:58
الغسل مباشرة بعدها يعني بعده ولا يتأخر لانه اذا تأخر فاتى المعنى المقصود ولهذا قالوا لو اغتسل ثم نام لا يجزئه الوضوء المشروع بل عليه الغسل. بل عليه ان يغتسل ثاني - 00:05:24
حتى قال بعضهم اذا احدث يعني هذا واحد جنابة او او الوضوء هذا ايضا مما يعني قد يجري فيه الخلاف عندهم. فالمقصود ان ان الجمهور قالوا لا يحصل باغتساله يوم الجمعة حتى لو تأخر. وان كان السنة - 00:05:41
لهذا والله اعلم هو كون انسان يذهب الى الجمعة ونظيف. والنبي عليه الصلاة والسلام كان في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام خاطب الناس يوم فاستطاعت منهم الروائح ولعل في يوم الجمعة فقال النبي عليه الصلاة لو اغتسلتم لامكم هذا وهذا ايضا مستدل - 00:05:59
به. هم. من ادلة على عدم وجوب الروس قال لو يعني لو التمني او اه مقدر الجواب على انه شرطية ويكون فكان يكون الجواب احسن والمقدر كالمذكور. لو اغتسلتم لكان احسن مثلا. لهذا قالوا - 00:06:19
قول النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ان هذا المعنى الذي اشار المالكي مقصود ولكل انسان اغتسل يوم الجمعة ثم نام وطال نومه. ثم علقت به يعني روائح من اثر النوم ونحو ذلك. ثم يذهب الى الجمعة ما يتوظأ ثم يذهب - 00:06:41
قد يفوت المعنى المقصود. قد يفوت المعنى المقصود. المقصود من يوم الجمعة فقد آآ يقال مثلا حين يفوت المعنى المقصود بان يعود البدن على رائحته ونحو ذلك لا يحصل مع المقصود يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لو اغتسلتم لما سطعت من الروائح اما اذا كان البدن عن نظافته وما علق بالشيء فالامر - 00:07:00
فلهذا ينبغي للمسلم ان يحافظ وضوءه وان تكون هذه العبارات متوالية لا ينشغل بشيء اخر بعد ذلك يعني ما دام مثل يغتسل ثم ينشغل بامور اخرى تعلق به او باهله فيحصل فصل بين هذه العبارات لكن كونه مثلا - 00:07:26
همته وينشط للعبادة فيستعد لهذا اليوم فيغتسل ثم يقوم مباشرة ويتهيئ الى الجمعة بسكينة لا شك ان هذا اتم واكبر عند الجميع. جميل. احسن الله اليكم شيخنا. لعل من القضايا المهمة جدا مسألة التشريك في موضوع - 00:07:44
الاغسال والوضوء هذا ما ساتحدث عنه ان شاء الله في هذه الفقرة قال وان اجتمعت احداث توجب توجب وضوءا او غسلا فنوى بطهارة احدها ارتفع سائره. نعم. يقول وان اجتمعت احداث توجب وضوءا او غسلا. هم. فنوى بطهارة احدها يعني هذه - 00:08:04
الاحداث ارتفع سائرها يعني باقيها او جميعها اذا اجتمعت احداث انسان مثلا نعمة ودوما مستغرقا وبالة اه فتوضأ بنية رفع حدث النوم لان هذه الاحداث كل حدث يوجب ماذا الوضوء من اجل الوضوء. فنوى بطهارته احدها يعني نوى - 00:08:24
حدث ولن يكن حدثا اصغر يا شيخ انه ليس حدث لكن من مظنة الحدث. هم. مثلا او نوى البول وحده رفع حدث البول دون لم ينوي رفع حدث. مم. ولو كان ذاكرا له يعني هذه السورة ولو كان ذاكرا له - 00:08:59
يقول ارتفع سائرها لو تم عرب احداث خمس احداث وهذه مسألة فيها خلاف فيها خلاف كثير لكن الصحيح من هذا ما ذكر مصنفه

رحمه الله وذلك ان الحدث ما هو - 00:09:18
وصف قائم بالبدن الحدث وصف قائم البدن فاذا ارتفع لا يقال ارتفع حدث مثلا النوم او ما يوجبه النوم من وضوء دون حدث البول يعني اذا ارتفع هذا لا يمكن الوصف اذا ارتفع - 00:09:37
اه بواحد ان يعود وصف قائم ولهذا قالوا ان يرتفع سائرها. حتى قال بعض العلماء لما علل بهذا قالوا ولو نوى الا يرتفع غيرهم الانسان عليه حدث تبول تغوط مثلا - 00:10:01
وخرج منه مذي ها ثم توضأ بنية رافعي حدث البول ونوى عدم رفع سائر الاحداث لم يعني ليس مجرد انه لم ينوي رفعها نوى عدم رفعها. نوى عدم رفعها قالوا انه يرتفع - 00:10:21
لماذا؟ لان الحديث وصف قائم البدن فاذا ارتفع فلا يمكن ان تبقى الاحداث الاخرى. وذلك ان هذه الاحداث احداث متداخلة احداث متداخلة واذا كانت متداخلة فان كل واحد منها يكفي عن الاخر حين يتوضأ له - 00:10:53
وكذلك يقول او غسلا انسان مثلا عليه غسل جنابة ماذا حدث وكذلك مثل لو كانت امرأة اجنبت عليها جنابة ثم حاضت قبل ان تغتسل اتحاد الكورة ما تمكنت وقع الحي - 00:11:16
ثم طهرت الان عليها ماذا نعم. حديث الجنابة والحصة. والحقيقة فاذا بنية رفع حدث الجنابة والاول ارتفع احدا في الحيض لماذا؟ لان الحدث وصف قائم بالبدن فاذا ارتفع ارتفع عن الجميع - 00:11:47
مثل ما تقدم في الاحداث الصغرى احداث صغرى ومنهم من قال انه يفرق بين اذا كانت مترتبة مثل انسان تبول تغوط ثم خرج وحصل منه نوم ناقض للوضوء وقالوا ان الاحداث اللي تلت انه البول - 00:12:16
هذه احنا هنا ترد على بدن وصف الحدث قائم به توجب حدثا جديدا الحديث موجود لماذا في خروج البول فلو نوى حدث البول للبول ارتفع حدثه ولو نوى عدم ارتفاع احداث اخرى. لان نيته - 00:12:46
رفعها صرف النية عن رفعها او نوى عدم ارتفاعها لا يؤثر. مهم. لكن قالوا انه بشرط ان يكون رفعه للحدث الاول. مهم. هذا قول في المسألة بعض العلماء قال انه يشترط - 00:13:11
الارتفاع احداث ان ينوي رفع الحدث الاول حين تكون هذه الاحداث متعددة. جميل. لكن هذا التفصيل موضوع نظر والصواب هو ماذا كان المصنف انه اذا ارتفع واحد منا ارتفع سائرها لما ذكروا من التعليل المتقدم وانه وصف اذا ارتفع ارتفع سائر احداث يسأل احد - 00:13:31
اخوي الشيخ انا هنا وهو الاخ عدنان يقول اه اذا اه حان وقت الصلاة ثم نور الانسان الوضوء دون النظر الى ما مر به من احداث قلت او كثرت في مثل هذه الحالة هل يغنيه هذا ام لابد ان ينوي لكل حدث طهارة مستقلة. لا لا يلزمه بل يكفيه - 00:13:55
اي احداث ثم توظأ بنية الحدث. مهم. مثل ما تقدم لان العلماء مجمعون على ان ينوي رفع الحدث. لان هذي صورة اخرى صورة جيدة. الى مسألة جيدة وهو كونه رفع الحدث جنس الحدث. مم. فرق بين من ينوي نوع حدث وبين من ينوي جنس الحدث. جميل. هاي صورة ايضا - 00:14:17
ايه تظهر من سؤال اخينا جزاه الله خيرا. وذلك انه حين ينوي رفع جنس الحدث هاجي الاقي اشكال يدخل في جميع الاحداث. ولو تعددت الاحداث لكن الكلام فيما اذا نوى ان رفع نوع حدث معين من هذه الاحداث - 00:14:41
والصحيح انه مثل نية رفع جنس الحدث. صحيح. لا فرق بين ان ينوي نوع حدث او جنس الحدث. الذي يدخل فيه لجميع الاحداث حاليا يرى في الحدث ثم ايضا ينبه الى مسألة تعلق - 00:15:00
بالنية نية وهي انه ان ينوي العبادة معنا ان النية القصد ها يعني احنا ذكرنا هذا النية القصد ان يقصدها شرعا هل يشترط ان يكون مقتنع بفعله؟ قاله بعض العلماء - 00:15:19
ان يكون قصد النية مقترنة بالفعل. هي الفعل مقترنة بالنية. هذا قاله لحناء الشافعية. والصواب قول الجمهور. انه لا يشترط ان تكون النية مقترنة ماذا؟ بالفعل. بالفعل بل لو نوى قبل الفعل اجزأ - 00:15:47

لكن الجمهور قيدوا ذلك بان تكون النية قبله بيسير قبله بيسير وهذه النية الحقيقية النية الحقيقية لان الحكمية لابد من وجودها لابد من وجودها في جميع العبادة. فلهذا ولكن الصحيح - 00:16:04

انه لا فرق بين النية الحكمية والنية الحقيقية تصحب. فلو ان انسان مثلا نوى احدث من اول رفع الحدث وجاء وصلى وجاء وتوضأ وهو ينوي الصلاة دخل الصلاة ومسح ظنية الصلاة ونيته للصلاة - 00:16:24

يعني قبل مدة طويلة. قبل مدة طويلة ليست مدة يسيرة لكن لا صحة لا صحة الصالحين لا يشترط ان ان تكون النية موجودة حقيقة حال دخوله. هم. بل يكفي ان يكون مستصحبا لها - 00:16:47

ثم عليه السحاب لابد ان يبقى معه الى اخر عبادة والاستصحاب معناه نية عدم قطعها. جميل. نعم. احسن الله اليكم دخل لا تسأل يا شيخنا يقول هل من السنة اه رفع الحدث على الفور؟ يعني بعض الناس يحدث ثم يبقى فترة طويلة ثم السنة رفع عليه ثور - 00:17:08

وهذا هو اللي ثبت في الصحيحين من حديث ابو هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبلال يا بلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. قال يا رسول الله - 00:17:31

لم اعمل عملا قط هو ارجى الا اني ما احددت حدثا قط الا صليت بهذا الا الا ثم صليت بهذا الوضوء ما كتب الله لي. جاء في رواية الترمذي يحي بريدة باسناد صحيح - 00:17:49

وهذا من حديث زادها او ذكرها العراقي رحمه الله في تقريبه تقريب الاسانيد آآ انه قال الا صليت ركعتين انا صليت ركعتين السنة لمن احدث ان يبادر الى الوضوء والسنة اذا تيسر ان يصلي ركعتين - 00:18:07

او ما كتب الله لكما في حديث ابو هريرة رضي الله عنه. فهذا هو السنة. كما ان السنة لكل محدث ان يتوضأ لاي امر النبي عليه الصلاة والسلام قال اني كرهت ان اذكر الله الا وانا على طهر - 00:18:29

حتى لرد السلام كما في الحديث. فهذا لا شك من السنة ومن امر مشروع اذا تيسر. نعم احسن الله اليكم. والنبي تقدم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديثه اه في حديث لعل حديث ابي امامة - 00:18:44

يقول عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحاول او ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وكان الطهور شطر الايمان. في حديث مالك الاشعري رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. علي يا شيخنا يقول احيانا قد يحرم الانسان وجود الماء وهو يرغب في رفع الحدث - 00:18:57

فهل لو نوى رفع الحدث ولا يوجد عنده ماء او لا يستطيع ان يتيمم كالرجل المشلول يرتفع عنه الحدث يعني ويقصد ان يكون رجل لا يستطيع لا ان يتوضأ ولا ان يتيمم ثم احدث. هم. اه فهل لو نوى مثلا الوضوء ان يرتفع عنها الحدث - 00:19:20

الله اعلم. يعني هذه مسألة الله اعلم ما ادري عن كلام اهل العلم في المسألة هذي لكن اللي يظهر والله اعلم على قواعد اهل العلم وهي تحتاج ايضا الى مراجعة هذه المأسنة لكن اللي يظهر لي - 00:19:41

واقول فيها فان كان صوابها فمن الله وان كان خطأ مني ومن الشيطان. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمنحني الاصابة. امين. ليظهر والله اعلم كما هو قول جمهور العلماء ان من لم يستطع الطهارتين - 00:19:58

الطهارة الصغرى الطهارة التيمم وطهارة الوضوء ما استطاع ما استطاع في هذه الحالة ينوي ينوي يصلي على حسب حاله في ايه هذه النية يعني وهو في وفي معنى كلامه انه ينوي بذلك الطهارة بمعنى انه يحصل - 00:20:13

الطهارة جاذبية. فاذا كان يصلي بهذه النية ولو كان النية ولو كان على غير الطهارة التي غيره بالوضوء او التيمم. وما استطاع فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله. وهذا هو الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:37

كما في قصة عائشة حديث عائشة في حديث حاد الافك صلوا بغير ما وكانت لم يشرع صلوا على حسب حالهم. وهذا هو قول الجمهور خلافا لمالك في هذا قال قولا استنكره العلماء عليه ومن استنكرها ائمة المالكية كان عبدالبر رحمه قالوا انه لم يسبق الى هذا ولم يقله احد. قولون - 00:20:57

يصلي على فاذا كان هذا في الطهارة التي اذا كان هذه الصلاة التي هي لا تسقط ما دام قادر عليها وهو كذلك في هذه الحال وكذلك يرجى يعني ان يكون له ذلك حين - 00:21:22

حين يكون محدثا ويريد مثلا قراءة القرآن مثلا مثلا فيقرأ على طهر يريد ان يذكر الله فيقرأ على طهران يظهر الله ينعمون ادلة لا يمنع منها بل فضل الله واسع والادلة تشمله وهو اولى الناس بهذا والنبي عليه الصلاة يقول اذا مرض العبد سفر كتب الله له ما - 00:21:42

كان يعبد وصحيح مقيم. الانسان اذا كان يعمل هذا العمل او لما جد له ذلك جت ثم علمه وان كان قبل ذلك تاركا له ليس عجزا تاركا له مهملا له لكنه تاب او رجع واب كان في الامور المشروعة - 00:22:03

فاراد ان يعمل هذه الامور ولم يستطع فان عمله يقبل التوبة يعني حتى لو انسان مثلا وهو واقع في يقع في معاصي ثم بعد ذلك منع منها ما استطاع المريض ما استطاع - 00:22:24

متابعينا تقبل توبته وان كانت توبته هذه يعني في هذه الحال هو غير مستطيع الوقوع لكن تاب توبة وهو صادق الى الله فيرجى ذلك له فيما يظهر والله اعلم. لكن ما تقدم مسألة تحتاج الى المزيد - 00:22:39

العناية ولعلها تراجع ان شاء الله. احسن الله اليكم شيخنا الحقيقة موضوع النية موضوع مهم وخطير يعني حقيقة في في حديثك يا شيخنا دائما استشعر النية امرها عظيم لكنها في نفس الوقت سهل. من السهولة بمكانه. صحيح. النية النية - 00:22:53

تجعل العمل الصغير القليل عظيم تجعل العمل العظيم في الظاهر حقير لا قيمة له قاله السلف مبارك وغيره رحمه الله عليهم حديث سهل بن سعد الطبراني نية المؤمن خير من عمله حديث ضعيف لكن مع العلماء - 00:23:11

وجهوه عن الصحيح لان الانسان ممكن حتى في هذه الصورة بنيته بنيتي يحصل العمل ولو لم يعمل ما دام نوى وهو ما يستطيع. لكن حين يعمل بلا نية لا قيمة وقديمنا الى ما عملوا من عمل فجعل فجعلناه هباء منثورا. حافظ لا قيمة له - 00:23:30

فالنية لها اثر في مسألة العمل. وهذا من هذا اللي هو الانسان ما يقدر على العمل ويريد يريد ان يحصل مثلا فضل قراءة القرآن على طهارة. فضل الذكر على طهارة. فضل حضور مثلا مجالس. سماع مجالس العلم سماع مجالس العلم. يريد ان يسمع على - 00:23:52

سيرجى له ان يحصل له ذلك بنية تحصيل الطهارة ولو كان غير قادر على تحصيل الطهارة طهارة الماء او طهارة التيمم النية شأنها عظيم. والنبي عليه الصلاة اخبرني احاديث كثيرة - 00:24:12

قال سبق درهم الف درهم. مئة الف دينار رواه ابو داوود او رواه ابو داوود والنسائي مئة شرحه النبي عليه الصلاة والسلام. كفأنا عليه الصلاة والسلام قالت رجل له مال عظيم مال عظيم - 00:24:30

فاخذ من عرضه مئة الف تصدق بها بنية خالصة ما تصدق ريال لي خالص لكن هذا المال الكثير لا يمثل عنده شيئا. صحيح. يعني ورجل له درهمان يمثل قلة مال ليس مقصود الدرهمين - 00:24:48

قلة ما له درهمان ما له قليل يعني الدرهم هذا ينتفع به ينفعه في نفقته ونفقة اهله فتصدق باحدهما درهم وهذي هذا الدرهم سبق بما سبقه الله اعلم سبق درهم والسابقون - 00:25:09

السابقون في الدنيا هم السابقون في الاخرة السابقون السابقون سبق درهم مئة درهم. عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما حديث جرير الطويل لما تصدق رجل - 00:25:32

بشيء من طعام القصة الذين جاءوا من اليمن بحث النبي عليه الصلاة عن صدقة تصدق بشي ياسين النبي عليه الصلاة والسلام قال من سن سنة حسنة فله اجرها اجر من هذا يتصدق - 00:25:51

بهذا الشيء اليسير جميع الذي اجتمع من الكومين الطعام والثياب له اجر اجره ولا ينقص اجور هؤلاء. لماذا لانه سنها وابتدأها. الحديث وسماها النبي الاختيار في الصدقة اغتيال في الصدقة صدقة من ذلك يعني يبادر الصدقة حتى في في المجمع مجموعة من الناس ان يحث - 00:26:05

الصدقة او على الصدقة مثل اللي يجيها مثلا يتوقف بعض الناس او يخشى من يقع في نفس الشيء وكذا فيبادر احدهم بنية خالصة للصدقة حتى يقتدي به غيره. الله المستعان - 00:26:35

قال عليه الصلاة والسلام في من تصدق بكف من تمر الحديث ان الله يربيها كما يربي احدكم مهله حتى تكون اعظم من الجبل. الله! وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار لماذا؟ ولو بشق تمرة. نصف تمرة - 00:26:49

اللهم صلي عليه اللهم صلي وسلم عليه برضو يا شيخ انا ايضا على النقيض من يتوسع في موضوع النية يتلفظ بها بشكل كبير في بداية الصلاة في الوضوء في ايضا اه من يوسوس فيها تتحول هذه النية احيانا الى كابوس. صحيح. مع الاسف الشديد. والله هذي وهذي - 00:27:09

تقع الناس والعياذ بالله يعني كل هذا بسبب الجهل وعدم اتباع السنة ولهذا تجد مثلا يعني من يعتني بالسنة ومن يلتزم بها لكن لو ابتلي شي فهو ابتلاء عموما هذا ابتلاء وليس معنى ذلك ان من وقع منه انه يعني اثم ونعصي لا قد - 00:27:29

ابتلاء وان كان هذه لكنه يؤجر على المصيبة التي ومع ذلك يجب عليه ان يتداوى. يجب عليه ان يتخلص من هذا الداء النية من اسهل ما يكون من اسهل كما تقدم كما يقول سفيان الثوري رحمه الله لو امرنا بعمل - 00:27:53

لو امرنا ان نعمل بلا نية يعني لم نستطع اوقانا كان امرا لا يطاق عشان يعمل عمل ماذا؟ بنية. فالنية امره يسير. بعض الناس مثل ما تفضلت يأتينا الصلاة نسمع احيانا في الحرم - 00:28:17

عجائب انا في الحقيقة يعني قيل على بعض المذاهب وما قال هذا رحمه الله. هم. حين قال الصلاة يسبقها نطق فسر العلماء رحمة الله عليهم علماء الشافعية يعني ان النطق هو التكبير - 00:28:35

هو التكبير فيها شني يعمل يأتي يقرأ القرآن ما يقول انه يقرأ القرآن ما يعمل شي يقرأ القرآن يذكر الله لكن الصلاة ما تدخلها الا بنطق قبله هو التكبير وهو ركنها ركنها - 00:28:55

مع انه هذا القول قاله بعض المتأخرين من الحنابلة رحمة الله عليهم قال بعض المتأخرين من الشافعية وهو مسألة النطق بالنية نص الحنان المتأخرون على ان النطق بالنية سرا انه لا بأس به - 00:29:13

لا بأس به هكذا قول خلاف الصواب السنة وادلة بل ربما ادلة بطلانه كثيرة والمتقنين بل بالغ بعضهم حين يصلي مثلا تجد مثلا بعض يعني من يبالغ يقول نويت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات - 00:29:30

خلف امام الحرم ويذكر اشياء يعني بعض من يدخل في السوالف ايه سوالف بعض الناس قالها الكلام هذا فضيلة قال له يقول لمن يقع من هذا ويناصحون لا اذكر اشياء اخرى - 00:29:55

اذكر اليوم اذكر جيرانك يعني يعني هذا يلزمه حتى يحفظها لا تظيع يعني في كتاب عليكم لحافظين كراما كاتبين ما يلفظ من قول لديه رقيب عتيد وضع الكتاب الله عز وجل اخبر عوامل من كتاب عن اهل الايمان وكذلك عن عن ظدهم - 00:30:12

وترى مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الاحصا. وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يبلغ البكاء فالانسان يعمل والله عز وجل يقول قل اتعلمون الله بدينكم - 00:30:39

سبحانه وتعالى هل تصلي لله والله يعلم السر واخفى ولهذا للتلفظ بها بدعة بها سرا او جهرا الادلة كما بين العلماء كثيرا ولله الحمد. نعم. ابو بكر نور يسأل شيخنا يقول شيخنا هل يأثم فعلا من اه يتلفظ اه بالنية في - 00:30:56

الصلاة او في غيره يعني يلحقه اثم من فعل هذا مقلدا مقلدا جاهلا بالحال ولم يعلم من اعتقده دين بنيته اجتهد واخطأ يرجى له الاجر قد يقال يرجى له الاجر خاصة اذا كان عمله هذا تقلد بعض اهل العلم ممن اقتناء بهم في هذا - 00:31:18

لكن حين يعلم السنة ويعلم هذا امر واضح ما يخالفه بعد العلم ان شخص كابر الاجنة واضحة بينة. لكن انسان التبس عليه امر وخاف عليه امر. وهذا واقع في مسائل كثيرة - 00:31:45

من يلتزم قولا من الاقوال في باب العبادات وغيرها يكون هذا القول خالف السنة يقول هو الواجب يتبع السنة. صحيح. ان لم يعلم السنة مثلا خفيت عليه جهل فلا اثم بذلك النبي اجتهد واخطأ فله اجر وفي حكمه من يكون مقلدا لا تابعا له يعتقد - 00:32:05

اعتقد ان هذا المقلد والذي يحسن تقليده. لكن لو علم ان مقلده هذا ان قوله خلاف السنة. لان بعض الناس وان كان من عامة الناس يعلم ان هذا القول وفي السنة يعلم ان هذا القول مرجوح يرى اناس يسمع من اهل العلم بالادلة البين الواضحة ان هذا - 00:32:31

هذا هو الذي يكون نعم مخالف للسنة صراحة. نعم. احسن الله اليكم. قال ويجب الاتيان بها عند اول واجبات الطهارة وهو التسمية نعم ويجب الاتيان بها. ما هي؟ النية عند اول واجبات الطهارة - 00:32:55

والتسمية هذي على الخلاف في اول واجب الطهارة. قيل التسمية وهو المذهب خلافا للجمهور. الجمهور ان التسمية سنة وهذه ادلة كثيرة ومنها حديث يقصد التسمية في بداية الوضوء. ايجاد الوضوء. عن ابي سعيد الخدري - 00:33:14

عند احمد بن ماجة وحديث سعيد بن زيد عند احمد الترمذي وحديث ابي هريرة عند احمد وابي داود. والصحيح ان احاديث ضعيفة هذه والمتقرر هنا وكذلك كلام رحمه الله اه حين ذكر اه فروض الوضوء حين ذكر الوضوء رحمه الله - 00:33:31

تبين ان تسبيح ليست واجبة والمصنف ايضا رحمه الله آآ يعني المقصود انه ذكر الى مسألة التسبيح هنا وقال انها واجب انها هي الواجب وهي المذهب ولو قيل ان التسمية - 00:33:55

تجب بهذا هذه الحديث قيل ان التسمية شركون. ليست واجبة يقال لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وانا في الحقيقة اثبتوا شرطيتها قد اختارها - 00:34:18

بعض العلماء في المذهب وهو وجهه في المذهب وهو قول ابي الخطاب رحمه الله لهذا ما نصحنا هذه الاحاديث ينبغي ان ان يقول انها شرط وليست واجبة شرط وليست واجب واجبة انها تسقط عند النسيان وتجب حالة ذكر. لكن الصواب ان التسمية سنة. شنو؟ وعلى هذا - 00:34:36

لا تجب النية عند التسبيح لماذا؟ لان التسمية سنة. التسمية سنة فلا تكون اول واجبات الو لكن المصنف رحمه الله لانها لان النية شرط وهي اول واجباتها. والصحيح ان اول واجبات ان اول واجبات الوضوء المضمضة والاستنشاق - 00:34:57

فعلى هذا لو ان انسان توضأ يسمى إنسان سمى قال بسم الله ما نوى الوضوء على المذهب انسان قال بسم الله بغير نية الوضوء قال بسم الله يغسل يديه بعد الغدا نتغدى وبغسل غسل يديه - 00:35:24

قال بسم الله مثلا غسل ثم غسل يديه ثم قال سوف اتوضأ ثم بدا له ان يتوضأ وتوضأت وبدأ يتوضأ في هذه الحالة هل يجب عليه عن يعني يعيد ان يعني ان يعيد ان يعيد غسل اليدين والتسمية نقول لا - 00:35:47

لان التجنيس واجبة اما اليدان فالرسم ليس عند الجميع الا اذا كان فيها نجاسة. في هذه الحال ينوي ولو لم يغسل يديه لانه غسل يديه هو عام لكن غسل اليدين هذه في حالة لا يكون من سنن الوضوء - 00:36:10

ولا يؤجر عليه اجر من غسل يديه لماذا؟ لانه غسل يديه بنية تنظيفهما لا بنية غسلهما للوضوء مضمض واستنشق هنا منوع ثم مستنشق اجزأة النية فجأة النية لان اول واجبات على الصحيح - 00:36:29

المضمضة والاستنشاق. ولهذا قال ويجب الاتيان بها عند اول واطاره وهو التسمية. هذا على يعني على المذهب يا شيخنا يوجبونها ان تكون التسمية هي اول يعني يجب ان يوجبون ان تكون ان تكون اه النية قبل التسبيح. هم. لانه لو سمى - 00:36:51

ثم نوى في هذه الحالة اسقط واجبا والتسمية هو التسمية والراجح يا شيخ انا والصحيح الراجح ان التسمية سنة الراجح ان التسمية الراجح ان التسمية لا تجب هل هي سنة - 00:37:12

الجمعة انها سنة ومن اهل العلم من قال ان في كونها سنة نظر لان السنية عبادة كون نقول ان السنة التسمية سنة في هذا الفعل المؤقت المحدد نحتاج الى دليل - 00:37:30

صحيح لانه ليس داخل ضمن ادلة مثلا يكتفى بحين ضعيف هذه سنة مستقلة ولذا قال بعض اهل العلم ان التسمية لا تشرع هذا قول عند المالكية تشبيه لا تشرع في الوضوء. من جهة ان التسمية عبادة - 00:37:49

التشبيه حين تحدد في اول وظوء هذي عبادة لو اراد يصلي لو قال كل ما اجي اصلي قال بسم الله. الله اكبر. قلها هذي بدعة ما لها عصر الكون يقصد - 00:38:10

تحديد هذا الوقت عند دخوله في الصلاة قبل تكبير الاحرام بالتسمية زاد ذكرا والنبي عليه يقول من عمل فليس عليه امرنا فرد ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال من صنع شيئا ليس عليه امرنا الفاظه صحيحة - 00:38:30

كله آآ كله حماية لهذا الامر العظيم القول بعدم قوي لكن الجزم بها الله اعلم ما هو موضع نظر لان هذا قد يهاب الجزم بعدم مشروعيته من جهة ان هذا المتخابر عند اهل العلم التسمية شروعه وقد يقال والله اعلم - 00:38:48

يعني قد يقال ويحظرني الان قول البخاري رحمه الله في صحيحه باب التسمية في الوقاع وعلى كل حال طوب هذا رحمه الله صحيح باب التسمية في الوقاية في الوقاع او عند الوقاع - 00:39:10

وعلى كل حال او في كل حال البخاري رحمه الله ثم ساق حديث ابن عباس لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - 00:39:26

فولد بينه ولد لم يضره الشيطان ابدا. يا سلام. اه فهذا الحديث يعني ظاهرة البخاري رحمه الله ان التسمية تشرع اذا كان تشرع عند الوقاع فكأنه والله اعلم ما ادري عاد وجه يعني وجه الاستدلال اه والاستنباط لكن بالغالب يعني اقرب ما يقال ويراجع - 00:39:38

الشرواح اقرب ما يقال انه آآ ولعل هذا يعني كلام يعني اشار اليه وهذا يعني مما يعني اعرفه لكن لا اه انسبه الى احد الشراح وهو انه اذا كان التسمية عند الوقاع - 00:40:03

امرا مشروعا فهي في غير حال الوقاع كالوضوء هو عبادة من باب اولى لكن قد يرد عليه الحقيقة امور اخرى. كشفه عند دخول المسجد ويمكن يقال ان ان هذه المواظع التي ورد فيها ذكر خاص لا ترد لانها اذا ورد فيها ذكر خاص وهو - 00:40:23

عند دخول المسجد وعند الخروج منه فلا يجد مثل هذا لان النبي ذكر هذا فيكتفى به. بخلاف المواضع المواضع التي لم يذكر فيها. تكون جنس في التشبيه عمر محمود والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث انس عند البخاري - 00:40:44

في سنن النسائي قال اتوضأوا بسم الله يتوضأ بسم الله وهذا الحديث ساقه النبي عليه حين قل الماء حين قل الماء عن هذا اللفظ صواب فيه انه غير محفوظ وعندنا الحديث الصحيحين - 00:41:03

عن انش من طرق لم يذكروا هذا اللفظ الحفاظ الكبار لم يذكروا هذه اللفظ. لكن اقول ان اشارة البخاري رحمه الله وعلى كل حال لعل اشارها الى هذا المعنى فالله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:41:23

قال ويسن عند اول مسنوناتها ان اه وجد قبل واجب واصطحاب ذكرها في جميعها. نعم. يقول وتشن يعني النية عند اول مشنوناتها ان وجد قبل واجب يعني لو انه انسان - 00:41:41

اراد الوضوء شن ما عند الوضوء ماذا؟ ان يغسل يديه. صحيح. ان يغسل يديه. سنة لو لم يغسل يديه لا شيء عليه فيسن ان ينوي الوضوء قبل غسل اليدين ان ينوي الوضوء قبل غسل اليدين مع انه ليس بواجب - 00:42:06

لماذا؟ لان غسل اليدين ليس بواجب فلو غسل يديه بلا نية الوضوء لا شيء عليه لكن لا يحصل له اجر غسل اليدين للوضوء لانه ما نوى لكن يسن ان ينوي - 00:42:30

الوضوء عند اول مسنوناتها ها ان وجد قبل واجب. وبالغالب ان غسل اليدين يعني على يوجد قبل واجب. ان قيل التسمية واضح ويصلوا يعني ولد قبل واجب فاذا وجد مثلا يعني هو السنة - 00:42:48

مثلا حين يبدأ الوضوء سنة ان يغسل يديه ان يغسل يديه. فاذا غسل يديه تقدم ان يسن ان ينوي حتى يحصل على اجر سميت غسل اليدين غسل اليدين وتسن عند اول ان وجد قبل واجب. مثل غسل اليدين في اول - 00:43:12

الوضوء اول وضوء وهذا اذا كان ما سمى هذا اذا كان مبدأ التسمية على القول بانها ليست واجبة. ليست واجبة. او غسل اليدين غسل اليدين اسيدي ينوي غسل اليدين ثم بعد غسل اليدين يسمي المذهب لانه يجب التسمية - 00:43:33

لكن في هذه الحال حصلت النية الاولى بنيته ماذا الوضوء قبل غسل اليدين اذا نوى الوضوء قبل غسل اليدين ثم بعد غسل اليدين سم حصل له النية بغسل اليدين الامر هذا هو مشروع وحصل له - 00:44:01

نية التسمية لانها واجبة على المذهب. لانها واجبة على المذهب. لكن على يعني على الوجه الاكمل ان العبد اذا اراد ان يتوضأ السنة له اذا قيل للتسمية اه واجبة اذا قيل للتسمية - 00:44:24

للتسمية يعني التسمية واجبة يجب عليه ان ينوي قبل ما تقدم كما تقدم وان قيل ان التسمية سنة يكون نية وسنة للتسمية التسمية

سنة وغسل اليدين سنة سنة. احسن الله اليك. نعم. قال ويجب اصطحاب حكمها. ذكري يعني. في جميعه - 00:44:45
نعم واصطحاب ذكرها في جميعها النية حين ينوي وهذا يبين ان قوله تسن النية هذا يعني انه يستحضر النية حقيقة يتوضأ ويسن له فيجب عليه ان ينوي عند الوضوء قريبا من الوضوء وتقدم الصحيح انه - 00:45:11
لا بأس ان تكون النية قبل الوضوء بزمن طويل على الصحيح زمن طويل لكن المذهب يقولون انه اذا طال الزمن اخرى ثانية. ينوي الوضوء عنه الفصل ينوي الوضوء ثم اذا نوى الوضوء ان شاء ان توضأ - 00:45:41
بعد ما نوى ابتدع الوضوء بنية بنية وضوئه مستحب او وضوء واجب يعني اذا كان مستحب فلا يحصل الا بالنية والا كان تبرد وان كان واجب لا يرد في الحديث الا بالنية. الا بالنية. في هذه الحالة - 00:46:07
بعدما نوى عجبت عن نية غفل عنها غفل عن ماذا؟ النية في هذه الحالة هذه النية عجبت لا تؤثر على وضوءه. وضوءه الصحيح. ولو انه غفل عن نية ولو انه انسان معتاد يتوضأ - 00:46:30
نواة ثم توظأ ثم يعني مال به الا ان غسل رجله اليسرى معتاد الشي هذا ما استحضر ما استحضر النية حقيقة ان في اول يقول رحمه الله واصطحاب ذكرها في اصطحاب - 00:46:52
شوفوا اصطحاب النية لها حلال ان يكون ان تكون موجودة مصطحبة آآ نعم والسي هذا حقيقة سعوديكري في جميع هذا اصطحاب حقيقي قال واصطحاب ذكرها مسنون. مهم هذا يعني كونه ينوي وتبقى النية حاضرة عنده - 00:47:13
لغسل الوجه مضمضة واستنشاق وحاضرة يعني ينوي الوضوء مستحضر النية لغسل اليدين مستحضر النية لمسح الرأس مستحضر النية لغسل الرجلين يعني ذاكرا لها مستحظرا لها حقيقة هذا سنة حاجة سنة - 00:47:42
ليس بواجب هذا سنة قال واصطحاب ذكرها في جميعها. ويأتي السورة الثانية اللي هو نعم. ويجب اصطحاب حكمه. ويجب اصطحاب حكمها. هذه الصورة الثانية. وهي اللي انا دخل يعني ذكرت يعني شرعي متقدم يتعلق - 00:48:06
انسحاب الحكم. هم. لاني ظنيت يقصد لكن تبين انه واضح ان طال وتسن واصطحابه. ويجب اصطحاب حكمها انسان مثلا بدأ الوضوء ونوى الوضوء ثم بعد ذلك غفل عن الوضوء الا ان فرغ من الوضوء. نسي النية - 00:48:23
لم يقطعها انما كان القول يعبر عن الفقهاء عجبت عجب الشي لها بعيدا ذهبت عنه بعيدا لكنها باقية لو قال احد وذكره وش تتوظأ له توضأت الصلاة ربما احيانا وهو يغسل يديه - 00:48:46
يحصل عند التردد لكنه هو في الحقيقة بالنية الاولى ناوي ماذا ناوي الوضوء بنية الوضوء هذه النية وهي اللي هو اصطحاب حكمها واجب انه لا يقطعها وان كان لا يذكرها - 00:49:05
وان كان لا يذكرها بل غفل عنها وذهبت عنه النية بعيدا هذا معنى كلامه رحمه الله. احسن الله اليكم شيخنا بس سؤال سريع لاخونا اخ مساعد يسأل يقول شيخنا هل صحيح ان النية هي مجرد اللحظة - 00:49:29
يستشعر فيها الانسان ما سيعمل ثم بعد ذلك ينطلق فيما سيعمل كأن ينوي مجرد انه سيصلي يتوضأ ولا يفكر في اي شيء اخر نعم هذا هذي مجرد انهي ينوي الوضوء النية شيء لا يستغرق وقته ولا شيء مجرد ما الانسان - 00:49:45
يعني يذهب الى محل وضوء وينوي الوضوء وخلاص نفس القصد هذا النية الى موضع الوضوء نفس القصد الى موظوع الصلاة هذا نية الصلاة. الحمد لله الحمد شكر الله لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم - 00:50:03
بهذه الدرر الطيبة التي بسطتموها في هذه الحلقة يا شيخ واياكم جزاك الله خير بارك الله فيك. شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب. شكرا لضيفي - 00:50:21
صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. غدا باذن الله يجمعنا لقاء الى ذلك الحين. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:31